

- ❖ **المقطع الأول:** إلى أين المفر المارد الجبار يلاحقنا؟ إنه يسير مسرعاً باتجاهنا، إنه يدمر الحقول و البساتين، غمر ماؤه الدفّاق كل ما يراه أمامه، يسير مسرعاً كالريح، وإنه يلاحقنا أينما ذهبنا.
- ❖ **المقطع الثاني:** إنه يجري مسرعاً حاملاً معه الوحل و الطين و ينتقل من قرية لأخرى و لا يستطيع أحد الحدّ من مسيره، وكلّ ما نستطيع فعله الحنان على بعضنا البعض.
- ❖ **المقطع الثالث:** النهر يسير خلفنا يلاحقنا ملاحقة العاشق لعشيّته، تاركاً خلفه آثار الدمار و الخراب للبساتين و الحقول.
- ❖ **المقطع الرابع:** أين المفر؟ استطاع النهر أن يحيط بنا من كل جهة، وأحكّم قبضته علينا و غمرت مياهه الحقول حاملاً معها الخراب و الدمار.
- ❖ **المقطع الخامس:** لقد عرفنا هذا العاشق المتيمّ منذ قديم الأزل، إنه لا يتوقّف، يلاحق السهول و الحقول، من أجله بنينا التلال و القرى، وقد ألفناه، يزورنا مرات و مرات يقطع السهول و يمشي عبر الحقول ليصل إلينا.

**شرح الأبيات:**

- ❖ **شرح البيت الأول:** صهرت حروف اللغة فسالت لتروي قصة حبي و عشقي لك يا أرض الجولان الحبيبة.
- ❖ **شرح البيت الثاني:** و صهرت حروف الكلمات فامتزجت بدم قلبي و احتاجت غاضبة متوعدة بتحرير الأرض.
- ❖ **شرح البيت الثالث:** أنت يا شهيدة الجولان أقدم أشعاري فداءً لك لتعبّر عن إعجابي و احترامي لك.
- ❖ **شرح البيت الرابع:** إنني أستمد من شهادتك شجاعة و قوة تدفعني لأستلّ سيفي مدافعاً عن وطني.
- ❖ **شرح البيت الخامس:** هذا جولاننا الحبيب لم يُعرف عنه إلا الشجاعة و البطولة، و الكون كلّ يتغنّى بذلك.
- ❖ **شرح البيت السادس:** أرض الجولان هي جزء من تراب سورية الحبيبة، يتنافس الشهداء للذود عنها و هم من خيرة الأبطال.
- ❖ **شرح البيت السابع:** يا جبل الشيخ الوقور أنت الشيخ الطّاعن في السنّ و قد كنت سابقاً في ميعة الشباب.
- ❖ **شرح البيت الثامن:** تحديث الصعاب العظام، و لم تستطع نوابّ الدّهر أن تنال من عزيمتك القوية.
- ❖ **شرح البيت التاسع:** يا جولان ثبتّ أطرافك على الكون وقف غاضباً في وجه المعتدي.
- ❖ **شرح البيت العاشر:** طهر دنس المعتدي بنيران ثورتك المستعرة لتغسل عار سنين الاحتلال و قدّم دماء الشهداء لتربح المعركة.



## شرح الأبيات:

- ❖ شرح البيت الأول: عاش أناس كثيرون قبلنا على هذه الأرض و كانت همومهم و مشاكلهم هي ذات همومنا.
- ❖ شرح البيت الثاني: و رحل كل إنسان عن هذا العالم و في قلبه غصّة و كآبة وإن كان قد عاش بعض أيامه سعيداً.
- ❖ شرح البيت الثالث: الدهر يومان، يوم يعطيك الفرحة و يوم يأخذ ما أعطى و بهذا يكون قد كدّر عمل الإحسان.
- ❖ شرح البيت الرابع: كلما قدم الزمان للإنسان خيراً، استغلّ الإنسان هذا العمل و وظّفه للشّرّ و الإساءة .
- ❖ شرح البيت الخامس: رغبات الإنسان لا قيمة لها ولا تستحق أن يعادي الإنسان أخاه من أجلها و يسعى لتدميره.
- ❖ شرح البيت السادس: إنّ الرجال الشّجعان يستقبلون الموت و لو كان مرأً و لا يرضون بالدّلّ و الخنوع.
- ❖ شرح البيت السابع: لو كانت الحياة تبقى لإنسان لكان الإنسان الذي يتعرّض للقتل أضلّ البشر و أجهلهم.
- ❖ شرح البيت الثامن: إذا لم يكن مفرّ من الموت فمن العار أن يموت الإنسان مستسلماً خانعاً.



## شرح الأبيات:

- ❖ شرح البيت الأول: جادت السّماء علينا بقطع بلوريّة جميلة تمّنت لو أنّها لا تذوب لأصنّع منها عقداً لجيد حبيبي.
- ❖ شرح البيت الثاني: أرسلت السّماء قطعاً بلوريّة ساققتها السّحب إلينا وقد وعدت بالخير فأوفت الوعد.
- ❖ شرح البيت الثالث: سكبت الغيوم دموعاً بلوريّة استقبلتها الأرض على و جنتيها النضرتين.
- ❖ شرح البيت الرابع: و من الأمطار الغزيرة تشكّلت السيول المندفعة و أحاطت بنا كأنها ثعابين تسرع للتّيل منّا.
- ❖ شرح البيت الخامس: و كأنّ وميض البرق مدفعٌ هدّارٌ يزيد من تساقطها كلما هدأت.
- ❖ شرح البيت السادس: و يغيب البرق ثمّ يعود و كأنّه سيفٌ كلما سلّ من غمده عاد إليه.
- ❖ شرح البيت السابع: و كم من نبات متعطش ذابل أعرض عنه صاحبه بسبب فقدان السقاية، فجادت عليه المطر بالخيرات فأصبح نضراً.
- ❖ شرح البيت الثامن: ألّبس المطر الأرض لباساً زاهياً صنّعه قديرٌ مبدع.
- ❖ شرح البيت التاسع: و ارتوى النبع من عينٍ خيرةٍ أخذت المددَ و العطاء من بكاء السّماء تحت جنح الظلام.
- ❖ شرح البيت العاشر: أصبح الغصن يتمايل فرحاً نتيجة ثقل حبات المطر عليه وأنشد الطير أعذب الألحان.